مكتبة المصطفى

مخطوطة

دعاء

المؤلِّف

ابن مشيش

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم على من منه انشقت الأسرار وانفلقت
الأنوار وفيه ارتقت الحقائق وتنزلت علوم آدم
فأعجز الخلائق وله تضاءلت الفهوم فلم يدركه
متسابق ولا لاحق فرياض الملكوت بزهر جماله
مونقة وحياض الجبروت بفيض أنواره مترقرقة
ولا شيء إلا هو به سموط إذ لولا الواسطة لذهب
الموسوط كما قيل صلاة تليق منك بك إليه
كما هو أهله اللهم إنه سرك الجامع الدال
عليك وحجابك الأعظم القائم لك بين يديك
اللهم عرفني بنسبه وحققني بحسبه وعرفني إياه
معرفة أتسنم بها من موارد الجمل وأكرع بها من
موارد الفضل واحملني على سبيله إلى حضرتك
حملا لا محمود فا بنصرتك وأقدني بيدك على الباطل
قادمة ورحمي في مجار الأحدية واسلكني من
أوحال التوحيد وأغرقني في عين بحر الوحدة

خاتمة أمتار بها في

حتى

حتى لا أرى ولا أسمع ولا أجد ولا أحس إلا بها
واجعل الحجاب الأعظم حيال روحي وروحه سر
حقيقتي وحقيقته جامع عوالمي بتحقيق الحق
الأول يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن اسمع نداء
بما سمعت به نداء عبدك زكريا وانصرني بك
لك وأيدني بك لك واجمع بيني وبينك وحل
بيني وبين غيرك الله الله الله إن الذي فرض
عليك القرآن لرادك إلى معاد ربنا آتنا من
لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا ٣ ربنا
آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار ٣ إن الله وملائكته يصلون على
النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما صلوات الله وسلامه وتحياته وبركاته
على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي
الأمي وعلى آله وصحبه وسلم عدد الشفع والوتر
وكلمات ربنا التامات المباركات سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد

نه